

Document: EB 2014/112/R.3
Agenda: 4(a)
Date: 6 August 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثالثة والثمانين

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Kees Tuinburg

القائم بأعمال مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: c.tuinburg@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية عشرة بعد المائة

روما، 17-19 سبتمبر/أيلول 2014

للاستعراض

تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها الثالثة والثمانين

- 1- حضر الدورة جميع أعضاء اللجنة وهم من: أنغولا، وفنلندا، وفرنسا، والهند، وإندونيسيا، والمكسيك، وهولندا، ونيجيريا، والنرويج. كما حضرها مراقبون من الصين. وقد انضم إلى اجتماع اللجنة القائم بأعمال نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ والقائم بأعمال مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ وسكرتير الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 2- ضم جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة ثمانية بنود للمناقشة على النحو التالي: (1) افتتاح الدورة؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) محاضر الدورة الثانية والثمانين للجنة التقييم؛ (4) توليفة تقييمية عن انخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل؛ (5) تقييم البرنامج القطري لمدغشقر؛ (6) تقدير أداء برنامج الحد من الفقر الريفي في منغوليا؛ (7) تقرير فريق البحث بشأن اختيار مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ (8) مسائل أخرى.

تبني جدول الأعمال

- 3- تبنت اللجنة جدول الأعمال دون إدخال أية تعديلات عليه. وخلال الدورة قررت اللجنة، وبسبب ضيق الوقت، النظر في مشروع تقدير أداء برنامج الحد من الفقر الريفي في منغوليا في الدورة الرابعة والثمانين للجنة التي ستعقد بتاريخ 2 يوليو/تموز.
- 4- وفيما يتعلق بجدول أعمال الدورة الرابعة والثمانين، أحاطت اللجنة علما بأن النظر في التقييم المؤسسي لسياسة الصندوق بشأن التمويل بالمنح سوف يربط إلى الدورة الخامسة والثمانين للجنة المقرر عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2014، للسماح بمزيد من الوقت لاستكمال تقرير التقييم المستند إلى الدلائل.

محاضر الدورة الثانية والثمانين للجنة التقييم

- 5- تم تبني المحاضر الواردة في الوثيقة EC 2014/83/W.P.2 بدون إدخال أية تعديلات عليها.

توليفة تقييمية عن انخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل

- 6- نظرت اللجنة في التوليفة التقييمية عن انخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل كما هي واردة في الوثيقة EC 2014/83/W.P.3.
- 7- شكرت اللجنة مكتب التقييم المستقل على هذا التقييم المشجع على التفكير، وأحاطت علما باستجابة إدارة الصندوق الشفهية عليه وموافقتها على نتائجه. وعلى هذا الضوء، وفي حين عبر بعض أعضاء اللجنة عن رغبتهم باستقاء توصيات ملموسة من هذه الوثيقة، وتوفير استجابة إدارة الصندوق الرسمية عليها، لم يشعر أعضاء آخرون بالحاجة لذلك. وأوضح مكتب التقييم المستقل بأنه وبموجب القواعد السائدة ذات الصلة بإعداد الدراسات التوليفية، فإنه لم يكن من المتصور الخروج بمثل هذه التوصيات، والحصول على استجابة مكتوبة من إدارة الصندوق عليها.

- 8- وافق بعض الأعضاء على أن تصنيف البلدان متوسطة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، والدول الهشة عملية صعبة، وأن الناتج المحلي القومي للفرد الواحد لا يمكن أن يشكل وحده الأساس الكافي لتصنيف السياقات الوطنية. ولهذا فإن من الضروري الوصول إلى استراتيجية متميزة للبلدان متوسطة الدخل، وما بين البلدان متوسطة الدخل. ووافقت إدارة الصندوق على هذا الرأي مشيرة إلى إنه سيتم التطرق لموضوع اتباع نهج مفصلة لكل بلد على حدة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الإفرادية في أعقاب مناقشات استراتيجية.
- 9- ومع الإشارة إلى الحجم الكبير من الحافطة المخصص للدول متوسطة الدخل، أكدت إدارة الصندوق مجدداً على أن العمليات في مثل هذه البلدان تجري في الأقاليم الأقل نمواً والهشة غالباً، وعلى وجه العموم يتم السعي للاستثمارات لتعزيز القدرة الوطنية والأطر السياساتية والمؤسسية. وأشار بعض الأعضاء إلى انتشار الفقر في البلدان متوسطة الدخل مما يجعل من تدخلات الصندوق في مثل هذه البلدان ذات صلة بالمهمة التي وجد الصندوق من أجلها. وأكد الأعضاء إلى الحاجة لمناقشة أكثر عمقا تتعلق بالتدخلات الملموسة التي يتم تصورها، وما هي الأدوات الأكثر ملاءمة، وكيف سيتم التطرق للتغيرات في طرائق التنفيذ. وأشارت إدارة الصندوق إلى الملحق الثاني من ورقة نموذج عمل الصندوق¹ التي عرضت على الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق، والتي تعرض نهج الإدارة في الانخراط مع البلدان متوسطة الدخل التي يمكن أن تشكل أساساً لأيّة مداولات إضافية في المستقبل.
- 10- حدد الأعضاء عدداً من المجالات الاستراتيجية ذات الصلة بانخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل، التي تستحق المزيد من المناقشة خلال المضي قدماً في هذا الموضوع: (1) انعدام المساواة في الدخول في البلدان متوسطة الدخل، والحاجة إلى الانخراط في حوار السياسات ذي الصلة؛ (2) مستوى التمويل المشترك المحلي الذي تسهم به البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا على وجه الخصوص؛ (3) الحاجة إلى تعبئة مصادر تمويل بديلة، علاوة على وسائل إشراك القطاع الخاص؛ (4) تحقيق التوازن بين الأنشطة الإقراضية والأنشطة غير الإقراضية وطبيعتها، علاوة على استخدام أدوات أخرى مثل المساعدة التقنية مستردة التكاليف؛ (5) قضايا تعزيز الانتقائية القطرية والمواضيعية على ضوء استنتاجات التقييم المؤسسي لكفاءة الصندوق وكفاءة العمليات التي يمولها الصندوق؛ (6) أفضل الوسائل لضمان الإضافة لموارد الصندوق، مترافقة بوصول البلدان متوسطة الدخل إلى الأسواق التجارية؛ (7) استهداف الفقر؛ (8) استدامة تدخلات الصندوق في البلدان متوسطة الدخل وإمكانيات توسيع نطاقها؛ (9) ضمان الاستثمار في نهج ابتكارية لعرض إمكانياتها الكامنة وتشجيع بنيتها، علاوة على توسيع نطاقها لاحقاً لتوسيع الأثر؛ (10) تشجيع الملكية والشراكات الأوسع والأعمق؛ (11) النظر في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛ (12) أهمية تنمية القدرات كوسيلة لتعزيز الاستدامة وتوسيع النطاق، من بين جملة أمور أخرى؛ (13) احتمال مواعمة شروط الإقراض.
- 11- واقترح مراقب إجراء مكتب التقييم المستقل للمزيد من الدراسات حول الأنشطة غير الإقراضية والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

¹ الوثيقة IFAD10/2/R.3.

- 12- ويهدف هيكله المناقشات الخاصة بدور الصندوق في البلدان متوسطة الدخل، طلب بعض الأعضاء من مكتب التقييم المستقل في الصندوق إعداد ملحق لتجميع القضايا ذات الصلة بهذا الموضوع.
- 13- واستجابة للملاحظة القائلة بإمكانية التطرق للعديد من هذه القضايا المثارة في تحديث للسياسة، جرى توضيح أنه لا يوجد أي التزام من قبل الصندوق لعرض سياسة محددة على المجلس، إلا أن المجلس يبقى في العادة على اطلاع بانخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل. وأشار الأعضاء إلى أن مثل هذا التحديث للسياسة يمكن استخدامه للتطرق لبعض القضايا المثارة، علاوة على ذلك، فقد قالوا بوجود أن يعلق مكتب التقييم المستقل على مثل هذا التحديث.
- 14- أحاطت اللجنة علماً بهذه التوليفة، وعبرت عن تطلعها قدماً لاستمرار المناقشات في سياق الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق.

تقييم البرنامج القطري لمدغشقر

- 15- نظرت اللجنة في تقييم البرنامج القطري لمدغشقر كما هو وارد في الوثيقة EC 2014/83/W.P.4. وشكر أعضاء اللجنة مكتب التقييم المستقل في الصندوق على هذا التقرير عالي الجودة ورحبوا باستنتاجاته، بما في ذلك الأداء الجيد للبرنامج، على الرغم من فترة انعدام الاستقرار السياسي.
- 16- كما أشير إلى الحاجة إلى ضمان تصميم أكثر تبسيطاً للمشروعات، وتعزيز التركيز على البيئة وبخاصة فيما يتعلق بالتربة والمياه. وباستنكار الخاصية الابتكارية الإيجابية لإجراء وتبسيط الرصد والتقييم على مستوى الاستراتيجية القطرية في مدغشقر، أعلمت إدارة الصندوق للجنة باستمرار هذه الممارسة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، الذي هو قيد الإعداد حالياً والمقرر عرضه على المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول. علاوة على ذلك، سيتم تحري جدوى تطبيق مثل هذا النهج على جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
- 17- وفيما يتعلق بالترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تم توضيح أن النساء على ما يبدو يتمتعن بقدر أكبر من الحضور على المستوى القاعدي، إلا أن الجهود ما زالت تبذل، بما في ذلك من خلال توفير منحة قطرية مخصصة، لتطوير نماذج للترويج للقيادة النسائية في المنظمات المستندة إلى المستوى القاعدي، مثل التعاونيات ومنظمات مستخدمي المياه.
- 18- ونوقشت قضية الدعم التي تقدمه الدولة للترويج للمشروعات الصغرى، بما في ذلك استخدام الدعم الحكومي لهذا الغرض، حيث تساءل بعض الأعضاء عن ضرورة مثل هذا الدعم وقابليته للاستدامة.
- 19- وبالإشارة إلى أن الشراكة معيار تتظر فيه جميع التقييمات، طلب بعض أعضاء اللجنة معلومات إضافية عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على المستوى الميداني. وأشارت الإدارة إلى أن الصندوق يسعى للشراكة والتشاور والتعاون مع كل من المؤسسات المالية الدولية وبخاصة فيما يتعلق بتعبئة التمويل المشترك، وأيضاً مع المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها. ونظراً لأن الفترة المقيمة اتسمت بعدم قيام الشركاء الآخرين بأي نشاط نسبي في البلاد، كان من الصعب تقدير التعاون في هذا السياق. وقد استضاف مكتب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في مدغشقر المكتب القطري للصندوق وكان من المتوقع لذلك أن يزيد من فرص التعاون المستقبلي. وتم توفير معلومات إضافية أيضاً عن التكامل بين وحدة

دعم البرنامج القطري و CAPFIDA، والمكتب القطري المنشأ حديثاً للصندوق في مدغشقر. وتم توضيح أن CAPFIDA في مدغشقر مشابهة لوحدة إفرادية لتنفيذ مشروع ما، وتمولها الحكومة، وهي تتسق الأنشطة نيابة عن الحكومة وتتخرط في رصد جميع مشروعات الصندوق.

20- وفي الختام عبرت اللجنة مجدداً عن تقديرها لتقييم البرنامج القطري لمدغشقر.

تقرير فريق البحث بشأن اختيار مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

21- تم النظر في هذا البند في جلسة مغلقة، وتمت الموافقة أيضاً على تقديم تقرير منفصل عن مناقشات وتوصية اللجنة بهذا الشأن لعرضه على المجلس التنفيذي للنظر فيه من خلال التصويت بالمراسلة.

مسائل أخرى

22- تحت بند مسائل أخرى، أعلم مكتب التقييم المستقل اللجنة بتنظيم حلقة عمل لعرض التعديلات المدخلة على دليل التقييم بتاريخ 20 يونيو/حزيران. ودعا أعضاء اللجنة للمشاركة في هذه الحلقة.